غير مرخصة للطباعة

المحور الثالث

الفقه وأصوله

(فقه السلوك والأخلاق)

٨٤

الأذكار والأدعية المستحبَّة للمسلم

الإمـام يوسف القرضاوي

نسخة مجانية

من الدستور الإلهي للبشرية

﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢].

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۝ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠، ١٩١].

﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨].

﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥].

﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠].

نسخة مجانية

من مشكاة النبوة الخاتمة

عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يقول الله: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذا ذَكَرَنِي، فإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِليهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً**». متفق عليه.

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يقول: «**أَلَا أُنَبِّئُكم بِخَيْرِ أعمالِكُم، وأَزْكاها عِندَ مَلِيكِكُم، وأَرفعِها في دَرَجاتِكُم، وخيرٌ لكم من إِنْفاقِ الذَّهَب والوَرِقِ، وخيرٌ لكم من أن تَلْقَوا عَدُوَّكم، فتَضْرِبوا أعناقَهُم، ويَضْرِبوا أعْناقكُم؟**». قالوا: بلى. قال: «**ذكر الله**». رواه أحمد والترمذي والحاكم

عن عبد الله بن بُسْر رضي الله عنه، أنَّ رجلًا قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كَثُرَتْ عليَّ، فأخبرني بشيءٍ أَتَشَبَّثُ به. قال: «**لا يزالُ لسانك رطبًا من ذكر الله**». رواه أحمد والترمذي وابن ماجه.

QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسَّلام على خاتم النبيِّين، وعلى أصحابه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

(وبعد)

فإنَّ ممَّا يُطلَبُ من المسلم في يومه وليلته الحِرْص على الأذكارِ والتَّسابيح والدَّعوات التي يُتَقَرَّب بها إلى الله تعالى.

وقد ألَّف السَّلف الصالح في ذلك كتبًا سمَّوها: «عمل اليوم والليلة»، من أشهرها كتاب الإمام النَّسائي (ت: ٣٠٣هـ)، وهو من جملة كتابه: «السُّنَن الكبرى»، وكذلك ألف تلميذه أبو بكر ابن السُّنِّي (ت: ٣٦٤هـ) كتابًا بالعنوان نفسه، وكذلك فعل السُّيُوطي (ت: ٩١١هـ) وغيرهم.

ماذا يفعل المسلم في يومه وليلته؟ وماذا يقول حينما ينام؟ وماذا يقول حينما يستيقظ من نومه؟ وماذا يقول عندما يأكل، وعندما يشرب، وعندما يلبس ثوبه، وعندما يخرج من بيته، وعندما يدخله، وعندما يركب دابته؟ إلخ. وفي المواقف المختلفة التي تعرض للإنسان في الحياة، مثل هبوب الرياح، ونزول الأمطار، وحدوث

QaradawiBooks.com

الأمراض، ووقوع مصيبة المـــوت، ليذكر بها ربَّه، ويدعوه منيبًا إليه، فـ «**الدعاءُ هو العبادة**»(١).

لقد علَّمنا رسول الله ﷺ أنَّ كل أمر من أمور حياتنا له ذكرٌ خاصٌّ به، وله دعاءٌ مأثور، وله أدبٌ من الآداب.

وإذا حافظ المؤمن على هذه الأدعية والأذكار كان من الذاكرين الله كثيرًا، وقد قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤١، ٤٢]، ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [الأنفال: ٤٥].

وأنواع الذكر وصِيَغـــه كثيرة، منها: التَّســـبيح، والتَّحميد، والتَّهليل، والتَّكبير، والدُّعاء، والاستغفار، والصَّلاة على النبيِّ ﷺ.

وقد حرصت على التزام الذِّكْر بالمأثور في هذا كلِّه لعدَّة أمور:

١ ـ أنَّ الصيغ المأثورة لا تدانيها صيغـــة أخرى لا في مضمونها ولا في أسلوبها، فهي آية من آيات الله في الشمول والبلاغة والوضوح وقوة التأثير، وهذا من بركات النبوَّة.

٢ ـ أنَّ كلام غير المعصوم قد يدخله شـــيءٌ من الغلـــوِّ أو التقصير، وبهذا يكون عُرْضة للقيل والقال، ودعْ ما يَريبك إلى ما لا يَرِيبك.

٣ ـ أنَّ في الذِّكْر بالمأثور أجرَيْن: أجر الذكر، وأجر الاتِّباع، ولا يليق بالعاقل أن يضيع أجر الاتِّباع بلا مسوِّغ.

---

(١) رواه أحمد (١٨٣٥٢)، وقال مخرِّجوه: إسناده صحيح. وأبو داود في الوتر (١٤٨١)، والتِّرْمذي في تفسير القرآن (٢٩٦٩)، وقال: صحيح. وابن ماجه في الدعاء (٣٨٢٨)، وصحَّحه الألباني، في صحيح أبي داود (١٣٢٩)، عن النعمان بن بشير.

QaradawiBooks.com

وهذه طائفة منتقاة من هذه الأدعية والأذكار التي يجب على المسلم أن يحافظ عليها آناء الليل وأطراف النَّهار، أنشـرها لتكون في سلسـلة أعمالي الكاملة، في آخر ما كتبتُه في تيسير طريق السُّلوك إلى الله.

فلْيحرص الأخ المسـلم والأخت المسلمة والأسـرة المسلمة على مراعاة هذه الأذكار والإكثار من ترددها، حتَّى يكون كلُّ واحد منَّا ذاكرًا لله تعالى، حامدًا له، مراقبًا لله في أعماله، يراقب الله في سرِّه ونجواه، في جلوته وخلوته، في البيت وفي الطريق وفي العمل.

ومن الوسائل التي تذكِّر الأخَ المسـلم بالدعاء والذِّكر في مناسباته كلها أن يُعَلِّق في غرفة النوم لوحة فيها أذكار النوم واليقظة، وفي حجرة الطعام يعلِّق أخرى فيها أدعية الأكل والشرب، وعند الباب دعاء الدخول والخروج، وفي سيارته دعاء الركوب... وهكذا.

أسأل الله أن يتقبَّل منِّي هذا العمل اليسـير، وينفع به، ويجعله ذخرًا لي يوم ألقاه.

١٥ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ ـ ٩ نوفمبر ٢٠٢٠م

يوسف القرضاوي

* * *

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية

غير مرخصة للطباعة

الأذكار والأدعية المستحبَّة للمسلم

الذكر ذِكْرَان: ذكر القلب، وذكر اللسان، ولا بدَّ أن يواطئ أحدهما الآخر.

والذكر أيضًا نوعان: ذكر ثناء مثل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

وذكر دعاء مثل: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

وقد جاء من النَّوعَيْن عن النبيِّ ﷺ أدعية وأذكار كثيرة، في مختلف المناسبات والأوقات، تجعل المسلمَ موصولَ القلب بربِّه، ورطْب اللسان بذكره تعالى: عند النوم واليقظة، وعند الإصباح والإمْساء، وعند الأكل والشرب، وعند السفر والأوبة، عند لبس الثَّوب، وركوب الدابَّة، وهبَّة الريح ونزول المطر..

والذِّكْر المحمود هو ما اجتمع فيه القلب واللسان، ولا خير في ذكر اللسان إذا كان القلب ناسيًا غافلًا.

والإسلام حريص على أن يرطِّبَ المسلم لسانَه دائمًا بذكر الله تعالى، كما جاء عن عبد الله بن بُسْر، أنَّ رجلًا قال: يا رسولَ الله، إنَّ شرائع

QaradawiBooks.com

الإسلام قد كثُرت عليَّ، فأخبرني بشيء أتشبَّث به. قال: «**لا يزال لسانُك رطْبًا مِن ذِكْرِ الله**»(١).

دعاء النَّوم والاستيقاظ:

• عن عائشة رضي الله عنها، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أوى إلى فراشِه كلَّ ليلةٍ جمع كفَّيه، ثمَّ نفث فيهما(٢) فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثمَّ يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسِه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاثَ مرَّات(٣).

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «**اللهمَّ ربَّ السَّماواتِ السَّبع، وربَّ الأرض، وربَّ كلِّ شيء، فالقَ الحبِّ والنَّوى(٤)، منزلَ التوراةِ والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من شرِّ كلِّ ذي شرّ أنت آخذٌ بناصيته، أنتَ الأوَّلُ فليس قبلَك شيءٌ، وأنت الآخِرُ فليس بعدَك شيء، وأنت الظاهرُ فليس فوقَك شيء، وأنت الباطن فليس دونَك شيء، اقْضِ عنِّي الدَّينَ، وأغنِني من الفقر**»(٥).

---

(١) رواه أحمد (١٧٦٨٠)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده صحيح. والترمذي في الدعوات (٣٣٧٥)، وقال: حسن غريب. وابن ماجه في الأدب (٣٧٩٣)، وصحَّحه الألباني في الكلم الطيب (٣).

(٢) قال الصاغاني في العباب: النفث شَبيه بالنفخ، وَهُوَ أقل من التفل، وَقد نفث الراقي ينفِث وينفُث، بكسر الفاء وضمِّها. انظر: سلاح المؤمن في الدعاء والذكر لابن الإمام صـ ٢٨٨، تحقيق محيي الدين ديب مستو، نشر دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

(٣) رواه البخاري في فضائل القرآن (٥٠١٧)، عن عائشة.

(٤) الفَلْق: الشقُّ. والحب: الحنطة، وكلُّ أنواع الحبوب. والنوى: واحدها نواة وهي بزرة التمرة والزبيبة. أي: يشقُّ حبَّ الطعام ونوى التمر للإنبات، ومثله نوى غيرهما، والتخصيص لفضلهما أو لكثرة وجودهما في ديار العرب. الفتوحات الربانية لابن علَّان (١٥٠/٣)، نشر جمعية النشر والتأليف الأزهرية.

(٥) رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٣)، وأحمد (٨٩٦٠).

غير مرخصة للطباعة
نسخة عليه
QaradawiBooks.com

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**يعقد الشَّيْطان على قافية رأس أحدكم**[١] **إذا هو نام ثلاثَ عُقَد يضربُ كلَّ عقدة: عليكَ ليلٌ طويلٌ فارقدْ، فإن استيقظ فذكر اللهَ، انحلَّت عُقدة، فإنْ توضَّأ انحلَّت عقدة، فإن صلَّى انحلَّت عقدة، فأصبح نشيطًا طيِّب النَّفْسِ وإلَّا أصبحَ خبيثَ النَّفْس كَسْلَانَ**»[٢].

• عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «**إذا أتَيْتَ مضجَعَكَ، فتوضَّأ وضوءك للصَّلاة، ثمَّ اضْطجع على شقِّك الأيمن، وقل: اللهُمَّ أسلمتُ نفسي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، وألجأتُ ظهري إليك، رهبةً ورغبةً إليك، لا ملجأَ ولا مَنْجَى منك إلا إليك، آمنتُ بكتابِك الَّذي أنزلتَ، وبنَبيِّك الَّذي أرسلت! فإنْ متَّ، متَّ على الفِطْرة فاجعلهنَّ آخرَ ما تقول**»[٣].

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «**إذا أوى أحدُكم إلى فراشه فلْيَنْفُضْ فراشَه بدَاخِلة إزاره**[٤]**؛ فإنَّه لا يدري ما خَلَفَه عليه**[٥]**، ثمَّ يقول: باسمِكَ ربِّ وضعتُ جَنْبي، وبك أرفعُه، إنْ أمسكتَ نفسي فارحمْها، وإنْ أرسلتها فاحفظْها بما تحفظُ به عبادَك الصَّالحين**»[٦].

---

(١) قال ابن الأثير: القافية: القفا. وقيل: قافية الرأس: مؤخَّره. وقيل: وسطه، أراد تثقيله في النَّوم وإطالته، فكأنَّه قد شدَّ عليه شدادًا وعقده ثلاث عُقَد. النهاية في غريب الحديث (ق. ف. ا).

(٢) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في التهجد (١١٤٢)، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٧٦).

(٣) رواه البخاري في الدعوات (٦٣١١)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٠).

(٤) أي: بطرف الإزار ليدفع عنه هَامَة أو عودًا صغيرًا يؤذي النائم. الإفصاح عن معاني الصحاح لأبي المظفر (٢٨١/٦)، تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد، نشر دار الوطن، ١٤١٧هـ.

(٥) «خَلَفَه»: إذا قام مقامه بعده. «عليه»، أي: على الفراش يعني: لا يدري ما وقع وحصل في فراشه بعدما خرج هو منه إلى أن يعودَ إليه؛ يعني: يمكن أن يكون في الفراش تراب أو قَذَاة أو شيء من الهَوامِ المُؤْذِية. المفاتيح شرح المصابيح للمُظهِري (٢٠٦/٣)، نشر دار النوادر، دمشق، ط١، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

(٦) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في الدعوات (٦٣٢٠)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٤).

QaradawiBooks.com

وزاد الترمذي في روايته: «**فإذا استيقظَ فلْيقلِ: الحمدُ لله الَّذي عافاني في جسدي، وردَّ عليَّ رُوحي، وأذِنَ لي بذكره**»[١].

• عن حُذَيفة رضي الله عنه قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا أخذ مضْجَعه من اللَّيلِ، وضع يدَه تحتَ خدِّه، ثمَّ يقول: «**اللهُمَّ باسمك أموتُ وأحيا**»، وإذا استيقظ قال: «**الحمدُ لله الَّذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النُّشور**»[٢].

• عن عُبَادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**من تَعَارَّ**[٣] **من اللَّيْل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملكُ، وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قدير، الحمدُ لله، وسبحانَ الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حولَ ولا قوةَ إلَّا بالله، ثمَّ قال: اللهمَّ اغفرْ لي، أو دعا؛ استُجيبَ له، فإنْ توضَّأ وصلَّى قُبِلَتْ صلاتُه**»[٤].

أذكار الصَّباح والمَساء:

• عن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: كان نبيُّ الله ﷺ إذا أمسى قال: «**أمسينا وأمسى الملكُ لله، والحمدُ لله، لا إله إلا الله، وحدَه لا شريك له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير، ربِّ أسألكَ خيرَ ما في هذه الليلة وخيرَ ما بعدها، وأعوذُ بك من شرِّ ما في هذه الليلة وشرِّ ما بعدَها، ربِّ أعوذُ بك من الكسل وسوء الكِبَر، ربِّ أعوذ بك من عذابٍ في النَّار وعذابٍ في القبر**». وإذا أصبح قال ذلك أيضًا: «**أصبحنا وأصبحَ المُلْكُ لله**»[٥].

---

(١) رواه التِّرْمذي في الدعوات (٣٤٠١)، وحسَّنه.

(٢) رواه البخاري في الدعوات (٦٣١٤).

(٣) تعارَّ بتشديد الراء: استيقظ. انظر: النهاية (تعر). وكان صوابها أن تأتي في (عرر).

(٤) رواه البخاري في التهجُّد (١١٥٤).

(٥) رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٣)، وأبو داود في الأدب (٥٠٧١).

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

• عن شدَّاد بن أوسٍ رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ: «**سيِّد الاستغفارِ أن تقول: اللهُمَّ أنت ربِّي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدُك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذُ بك من شرِّ ما صنعت، أبوءُ لك**[(١)] **بنعمتك عليَّ، وأبوءُ لك بذنبي، فاغفرْ لي؛ فإنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت**». قال: «**ومن قالها من النَّهار موقِنًا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنَّة، ومن قالها من اللَّيلِ وهو مُوقن بها، فمات قبلَ أن يُصْبحَ، فهو من أهل الجنَّة**»[(٢)].

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**من قال: حينَ يصبحُ وحين يمسي: سبحانَ الله وبحمده، مائة مرة، لم يأتِ أحدٌ يومَ القيامة، بأفضلَ ممَّا جاء به، إلا أحدٌ قال مثلَ ما قال أو زاد عليه**»[(٣)].

• عن عبد الله بن خُبَيْب رضي الله عنه، أنَّه قال: خرجنا في ليلةِ مطرٍ، وظلمةٍ شديدة، نطلب رسولَ الله ﷺ ليُصَلِّي لنا، فأدركناه، فقال: «**أصلَّيْتُم؟**» فلم أقُلْ شيئًا. فقال: «**قُلْ**». فلم أقُلْ شيئًا. ثمَّ قال: «**قُلْ**». فلم أقُلْ شيئًا. ثمَّ قال: «**قُلْ**»، فقلتُ: يا رسولَ الله، ما أقول؟ قال: «**قل: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوِّذَتَيْن حينَ تُمسي، وحين تُصْبح، ثلاثَ مرَّات تكفيك من كلِّ شيء**»[(٤)].

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: قال أبو بكر: يا رسولَ الله، مُرْنِي بشيءٍ أقوله إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ. قال: «**قل: اللهمَّ عالمَ الغَيْبِ والشَّهادة،**

---

(١) أَبُوء أي: أقرّ وأعترف، وأَصله من بؤت بكذا: احتملته، وَمِنْه قَوْله سُبْحَانَهُ: ﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١]. أي: احتملوه ورجعوا به. سلاح المؤمن لابن الإمام صـ ٢٧٠.

(٢) رواه البخاري في الدعوات (٦٣٠٦).

(٣) رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٢)، وأحمد (٨٨٣٥).

(٤) رواه أبو داود في الأدب (٥٠٨٢)، والتِّرْمذي في الدعوات (٣٥٧٥)، وقال: حسنٌ صحيحٌ غريب.

QaradawiBooks.com

فاطرَ السماواتِ والأرض، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَلِيكه، أشهدُ أنْ لا إلٰه إلا أنت، أعوذُ بك من شرِّ نفْسي ومن شرِّ الشَّيْطان وشِرْكه[١]» قال: «قُلْه إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مَضْجَعَكَ»[٢].

• عن عثمان بن عفَّان ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**من قال في أوَّل يومه أو في أوَّل ليلته: باسم الله الَّذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض، ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثلاثَ مرَّات، لم يضرَّه شيءٌ في ذلك اليوم أو في تلك الليلة**»[٣].

• عن أنس بن مالك ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من قال حين يصبحُ أو يمسي: «**اللهمَّ إنِّي أصبحتُ أُشْهِدُك وأشهدُ حملةَ عرشِك وملائكتك وجميعَ خلقك أنَّك أنت الله، لا إله إلا أنت، وأنَّ محمدًا عبدُك ورسولُك؛ أعتق الله رُبُعَه من النَّار، فمن قالها مرَّتَيْن أعتقَ اللهُ نِصْفَهُ، ومن قالها ثلاثًا أعتق اللهُ ثلاثةَ أرباعِه، فإنْ قالها أربعًا أعتقه الله من النَّار**»[٤].

---

(١) قال ابن رسلان: فيه روايتان: كسر الشين وسكون الراء، أي: ما يدعو به ويوسوس من الإشراك بالله، وشَرَكه بفتح الشين والراء، وهي حبائله ومصائده، واحدها شركة. شرح سنن أبي داود (٣٢٨/١٩) دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، مصر، ط١، ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

(٢) رواه أحمد (٥١)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده صحيح. والتِّرْمذي في الدعوات (٣٣٩٢)، وقال: حسن صحيح.

(٣) رواه أحمد (٤٧٤)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده حسن. وأبو داود في الأدب (٥٠٨٨)، والتِّرْمذي في الدعوات (٣٣٨٨)، وقال: حسن صحيح غريب.

(٤) رواه أبو داود في الأدب (٥٠٦٩)، وقال النووي: رواه أبو داود بإسناد جيِّد لم يضعِّفه. الأذكار للنووي (٢١٥)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، نشر دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م، وحسَّنه ابنُ حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٣٧٦/٢)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر دار ابن كثير، ط٢، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

• عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: لم يكنْ رسولُ الله ﷺ يَدَعُ هؤلاء الدعواتِ حينَ يُصبِحُ وحين يُمْسي: «**اللهُمَّ إنِّي أسألكَ العافيةَ في الدُّنيا والآخِرة، اللهمَّ إنِّي أسألُك العفوَ والعافيةَ في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهُمَّ اسْتُرْ عوراتي، وآمِنْ رَوْعاتي**[(١)]**، اللهُمَّ احفظْني من بينِ يَدَيَّ، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذُ بعظمتك أن أُغتالَ من تحتي**»[(٢)].

دعاء الخروج من البيت ودخوله:

• عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إذا خرج الرجلُ من بيتِه، فقال: باسم الله، توكَّلتُ على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله. قال: يقال حينئذ: هُدِيتَ، وكُفيتَ، ووُقِيتَ. فتتنحَّى له الشياطين، فيقول له شيطانٌ آخر: كيف لك برجلٍ قد هُدي وكُفي ووُقِي؟**»[(٣)].

• عن أمِّ سَلَمَة رضي الله عنها قالت: ما خرج النبيُّ ﷺ من بيتي قطُّ إلَّا رفع طَرْفَه إلى السَّماء فقال: «**اللهمَّ أعوذُ بك أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أظِلمَ أو أُظلَمَ، أو أجهلَ أو يُجْهَلَ عليَّ**»[(٤)].

---

(١) الروعات: جمع الروعة وهي الفزعة. الميسر في شرح مصابيح السنة لشهاب الدين التوربشتي (٥٥٨/٢)، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، نشر مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

(٢) رواه أحمد (٤٧٨٥)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وأبو داود في الأدب (٥٠٧٤).

(٣) رواه أبو داود في الأدب (٥٠٩٥)، والتِّرْمذي في الدعوات (٣٤٢٦)، وقال: حسن غريب. وقال الألباني في تخريج الكلم الطيب (٥٩): حسن صحيح. عن أنس بن مالك.

(٤) رواه أبو داود في الأدب (٥٠٩٤)، والتِّرْمذي في الدعوات (٣٤٢٧)، وقال: حسن صحيح. والنَّسائي في الاستعاذة (٥٤٨٦)، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٤).

QaradawiBooks.com

• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنَّه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «**إذا دخل الرجل بيتَه، فذكر اللهَ عند دخوله وعند طعامه. قال الشَّيْطان: لا مبيتَ لكم، ولا عَشَاءَ. وإذا دخل، فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشَّيْطان: أدركتُم المبيتَ. وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتُم المبيتَ والعَشَاء**»[(١)].

• عن أبي مالكٍ الأشعريِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا ولجَ الرجلُ بيتَه، فلْيقُل: اللهمَّ إنِّي أسألُك خيرَ المَوْلِج، وخيرَ المَخْرَج، باسم الله ولجْنا، وباسم اللهِ خَرَجْنا، وعلى اللهِ ربِّنا توكَّلنا، ثمَّ ليسلِّم على أهلِه**»[(٢)].

دعاء الرُّكوب:

ومنها: دعاء ركوب الدابَّة أو الباخرة أو السيَّارة أو الطَّائرة:

• عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سَفَرٍ، كبَّرَ ثلاثًا، ثمَّ قال: «**سبحانَ الَّذي سخَّر لنا هذا، وما كُنَّا له مُقْرِنِينَ[(٣)]، وإنَّا إلى ربِّنا لمنقلبون، اللهُمَّ إنَّا نسألُك في سفرنا هذا البرَّ والتَّقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهمَّ هوِّن علينا سَفَرَنا هذا، واطْوِ عنا بُعْدَه، اللهُمَّ أنت الصاحبُ في السَّفَر، والخليفةُ في الأهل، اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من وَعْثَاءِ السَّفَر[(٤)]، وكآبةِ المَنْظر، وسوءِ المُنْقَلَبِ**

(١) رواه مسلم في الأشربة (٢٠١٨)، وأحمد (١٥١٠٨).

(٢) رواه أبو داود في الأدب (٥٠٩٦)، وحسَّنه الأرناؤوط في تخريج الأذكار (٥٨).

(٣) مُقرنين: مطيقين.

(٤) وعثاء السفر، معناه المشقَّة والشِّدَّة، وأصله من الوعث، وهو أرض فيها رمل تسوخ فيها الأرجل. معالم السنن للخطابي (٢/٢٥٨)، نشر المطبعة العلمية، حلب، ط١، ١٣٥١هـ ـ ١٩٣٢م.

QaradawiBooks.com

في المال والأهل». وإذا رجع قالهـــنَّ وزاد فيهنَّ: «آيِبُونَ تائبون عابدون لربِّنا حامدون»[(١)].

والقرآن ذكر من وســائل الرُّكوب الدابَّة والسَّفِينة، كما في سورة الزُّخرف: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ۞ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴾ [الزخرف: ١٢، ١٣]، وقسنا عليها السَّيارة والطائرة وما إلى ذلك.

• عن عبد الله بن سرجس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر يتعوَّذ من وعثاء السَّفَر، وكآبةِ المنقلب، والحَوْر بعد الكَوْر[(٢)]، ودعوة المظلوم، وسُوء المنظر في الأهل والمال[(٣)].

• عن عليِّ بن ربيعة ﷺ قال: شهدتُ عليًّا ﷺ وأُتي بدابَّة ليركبها، فلما وضع رِجْلَه في الرِّكاب قال: باســم الله. فلمَّا اســتوى على ظهرها قال: الحمدُ لله. ثمَّ قال: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۞ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤]. ثمَّ قال: الحمد لله. ثلاثَ مرَّات. ثمَّ قال: الله أكبر. ثلاثَ مرَّات. ثمَّ قال: سبحانك إنِّي ظلمتُ نفسي فاغفرْ لي؛ فإنَّه لا يغفرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنت. ثمَّ ضحــك فقيل: يا أميرَ المؤمنين، من أيِّ شيءٍ ضحكت؟ قال: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ فعل كما فعلت، ثمَّ ضحك.

---

(١) رواه مسلم في الحج (١٣٤٢)، وأحمد (٦٣٧٤).

(٢) أي: من النقصان بعد الزيادة. وقيل من فســاد أمورنا بعد صلاحها. وقيل: من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم. وأصله من نقض العمامة بعد لفِّها. النهاية لابن الأثير (٤٥٨/١)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، نشر المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

(٣) رواه مسلم في الحج (١٣٤٣)، وأحمد (٢٠٧٧١).

QaradawiBooks.com

فقلت: يا رسولَ الله، من أيِّ شيء ضحكتَ؟ قال: «**إنَّ ربَّك يَعْجَبُ من عبده إذا قال: اغفرْ لي ذنوبي! يعلمُ أنَّه لا يغفرُ الذُّنُوبَ غيري**»[١].

دعاء بداية الأكل:

• عن عمر بن أبي سَلِمَة رضي الله عنه يقول: كنتُ غلامًا في حجْرِ رسولِ الله ﷺ وكانت يدي تطيشُ في الصَّحْفة[٢]، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «**يا غلامُ، سمِّ الله، وكُلْ بيمينِك، وكُلْ مِمَّا يليك**»[٣].

• عن عائشةَ رضي الله عنها، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إذا أكل أحدُكم فلْيَذْكُرِ اسمَ الله تعالى، فإنْ نسيَ أن يذكرَ اسمَ الله تعالى في أوَّله فلْيَقُلْ: باسم اللهِ أوَّلَهُ وآخِرَه**»[٤].

دعاء الفراغ من الأكل:

• عن أبي أُمامة رضي الله عنه، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رفع مائدته قال: «**الحمدُ لله كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مودَّعٍ ولا مُسْتَغْنًى عنه**[٥]**، ربَّنا**»[٦].

---

(١) رواه أحمد (١٠٥٦)، وقال مُخَرِّجوه: حسن لغيره. وأبو داود في الجهاد (٢٦٠٢)، والتِّرْمذي في الدعوات (٣٤٤٦)، وقال: حسن صحيح. وصحَّحه الألباني في صحيح التِّرْمذي (٢٧٤٢).

(٢) أي: تخف وتتناول من كل جانب. النهاية في غريب الحديث (طيش).

(٣) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في الأطعمة (٥٣٧٦)، ومسلم في الأشربة (٢٠٢٢).

(٤) رواه أحمد (٢٥١٠٦)، وقال مخرِّجوه: حسنٌ بشواهده. وأبو داود في الأطعمة (٣٧٦٧)، والتِّرْمذي (١٨٥٨)، وقال: حسنٌ صحيح. وابن ماجه (٣٢٦٤)، وابن حِبَّان (٥٢١٤)، وقال الأرناؤوط: حديث صحيح. جميعهم في الأطعمة، عن عائشة.

(٥) «مَكْفِيّ» بفتح الميم وتشديد الياء: من الكفاية. «ولا مُوَدَّع» يعني غير متروك الطلب منه. «ولا مُستَغْنًى عنه»: أي محتاج إليه غير مستغنى عنه. انظر: تحفة الأحوذي للمباركفوري (٢٩٧/٩)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

(٦) رواه البخاري في الأطعمة (٥٤٥٨)، عن أبي أمامة.

غير مرخصة للطباعة

QaradawiBooks.com

• عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ أكل طعامًا فقال: الحمدُ لله الَّذي أطعمني هذا ورَزَقَنِيه من غير حولٍ منِّي ولا قوَّة؛ غُفِرَ له ما تقدَّم من ذَنْبه**»(١).

• عن أبي أيُّوب الأنصاريِّ رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال: «**الحمدُ لله الَّذي أطعمَ وسقى، وسوَّغه وجعل له مخرجًا**»(٢).

• عن رجلٍ خدم النبي ﷺ، أنَّه كان يسمع النبيَّ ﷺ إذا قُرِّبَ إليه طعامًا يقول: «**باسم الله**». وإذا فرغ من طعامه قال: «**اللهمَّ أطعمتَ وأسقيتَ، وأغنيتَ وأقنيتَ(٣)، وهديتَ وأحييتَ، فلك الحمد على ما أعطيتَ**»(٤).

• عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن أطعمه اللهُ الطعامَ فليقُل: اللهمَّ باركْ لنا فيه، وأطعمْنا خيرًا منه. ومن سقاه الله لبنًا فليقل: اللهمَّ باركْ لنا فيه وزدْنا منه**»(٥).

---

(١) رواه أحمد (١٥٦٣٢)، وقال مُخَرِّجوه: إسنادُه حسن. وأبو داود في اللباس (٤٠٢٣)، والتِّرْمذي في الدعوات (٣٤٥٨)، وقال: حسن غريب. وحسَّنه ابن حجر في نتائج الأفكار (١٢٣/١).

(٢) رواه أبو داود في الأطعمة (٣٨٥١)، وصحَّح إسناده النووي في الأذكار (٦٧٩)، عن أبي أيوب الأنصاري.

(٣) أقنيت أي: جَعلتَ للعبدِ قُنْيَةً يقتنيها من متاع الدنيا، مأخوذ من قوله تعالى: ﴿**وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ**﴾ [النجم: ٤٨]. التَّنوير شرح الجامع الصغير (٤٣٩/٨) تحقيق د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، نشر مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

(٤) رواه أحمد (١٦٥٩٥)، وقال مخرّجوه: إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح. والنَّسائي في الكبرى في الأشربة المحظورة (٦٨٧١)، عن رجل خدم النبيَّ ﷺ.

(٥) رواه أبو داود في الأشربة (٣٧٣٠)، والتِّرْمذي في الدعوات (٣٤٥٥)، وقال: حديثٌ حسن. وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٢٢)، وحسَّنه الألباني في الصحيحة (٢٣٢٠).

QaradawiBooks.com

دعاء شرب الماء:

• عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ ليرضى عن العبدِ أن يأكلَ الأكلةَ فيحمدَهُ عليها، أو يشرب الشَّرْبَةَ فيحمدَهُ عليها**»(١).

• عن أبي جعفرٍ الباقرِ مرسلًا قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب الماء قال: «**الحمد لله الَّذي سقانا عَذْبًا فُرَاتًا برحمته، ولم يجعلْه مِلْحًا أُجاجًا بذُنوبنا**»(٢).

دعاء الضَّيْف لمن أكل عنده:

• عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أفطر عند أهل بيت قال: «**أفطر عندَكم الصائمون، وأكل طعامَكُم الأبرارُ، وتنزَّلت عليكم الملائكةُ**»(٣).

• عن عبد الله بن بُسْرٍ ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: «**اللهمَّ، باركْ لهم فيما رزقتَهم، واغفرْ لهم وارحمْهم**»(٤).

• عن المقدامِ بن الأسود ﷺ في قصةٍ... فرفع النبي ﷺ رأسه إلى السماء، فقال: «**اللهمَّ، أطعِمْ من أطعمني، وأسقِ من أسقاني**»(٥).

---

(١) رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٤)، وأحمد (١١٩٧٣).

(٢) رواه الطبراني في الدعاء (٨٩٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٧/٨).

(٣) رواه أحمد (١٢١٧٧)، وقال مُخَرِّجوه: حديث صحيح. أبو داود في الأطعمة (٣٨٤٥)، والنَّسائي في الكبرى في الأشربة المحظورة (٦٨٧٤)، عن أنس بن مالك.

(٤) رواه مسلم في الأشربة (٢٠٤٢)، وأحمد (١٧٦٧٥).

(٥) رواه مسلم في الأشربة (٢٠٥٥)، وأحمد (٢٣٨٠٩).

QaradawiBooks.com

الدعاء عند دخول المسجد والخروج منه:

• عن أبي حُمَيد أو أبي أَسِيد الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا دخل أحدُكم المسجدَ، فليقل: اللهمَّ افتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ، وإذا خرج، فليقل: اللهمَّ إنِّي أسألُك من فضلك**»(١).

• عن فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخل المسجدَ صلَّى على محمَّدٍ وسلَّم، ثمَّ قال: «**اللهمَّ اغفرْ لي ذنوبي، وافتحْ لي أبواب رحمتك**». وإذا خرج، صلَّى على محمد وسلَّم، وقال: «**اللهمَّ اغفرْ لي ذنوبي، وافتحْ لي أبوابَ فَضْلِكَ**»(٢).

• عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان إذا دخل المسجدَ قال: «**أعوذُ بالله العظيم، وبوجْهِه الكريم، وسلطانِه القديم، من الشيطانِ الرجيم**». قال: «**فإذا قال ذلك، قال الشَّيْطان: حُفِظَ منِّي سائرَ اليوم**»(٣).

• عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «**باسم الله، اللهمَّ صلِّ على محمَّد**». وإذا خرج قال: «**باسم الله، اللهمَّ صلِّ على محمَّد**»(٤).

---

(١) رواه مسلم في صلاة المسافرين (٧١٣)، وأحمد (١٦٠٥٧).

(٢) رواه أحمد (٢٦٤١٩)، وقال مُخَرِّجوه: صحيح لغيره، دون قوله: «اللهمَّ اغفرْ لي ذنوبي»، فحسن.

(٣) رواه أبو داود في الصلاة (٤٦٦)، وجود إسناده النووي في الأذكار (٨٢).

(٤) رواه ابن السُّنِّي في عمل اليوم الليلة (٨٨)، وقال الألباني في الثمر المستطاب (٦٠٤/٢): هذا سندٌ حسن أو مُحتمِلٌ للتحسين. عن أنس بن مالك.

QaradawiBooks.com

ما يقول إذا خرج من الخلاء:

• عن عائشة رضي الله عنها، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال: «**غُفْرانَك**»[(١)].

ما يقول عندما يسمع الأذان:

• عن سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**من قال حينَ يسمع المؤذن: أشهدُ أنْ لا إله إلا الله، وحدَه لا شريك له، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، رضيتُ بالله ربًّا، وبمحمَّدٍ رسولًا، وبالإسلام دِينًا، غُفِرَ له ذنْبُه**»[(٢)].

• عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنَّه سمع النَّبيَّ ﷺ يقول: «**إذا سمعتُم المؤذنَ، فقولوا مثلَ ما يقول، ثمَّ صلُّوا عليَّ؛ فإنَّه من صلَّى عليَّ صلاةً صلَّى الله عليه بها عشرًا، ثمَّ سلُوا اللهَ لي الوسيلةَ، فإنَّها منزلةٌ في الجنَّة لا تنبغي إلَّا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمَن سأل لي الوسيلةَ حلَّت له الشَّفاعة**»[(٣)].

• عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا قال المؤذِّن: اللهُ أكبرُ الله أكبر. فقال أحدُكم: اللهُ أكبرُ الله أكبر. ثمَّ قال: أشهد أنْ لا إله إلا الله. قال: أشهد أن لا إله إلا الله. ثمَّ قال: أشهد أنَّ محمَّدًا رسولُ الله. قال: أشهدُ أنَّ محمَّدًا رسول الله. ثمَّ قال: حيَّ على الصَّلاة. قال: لا حولَ ولا قوةَ إلَّا بالله. ثمَّ قال: حيَّ على الفلاح. قال: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله.**

---

(١) رواه أحمد (٢٥٢٢٠)، وقال مُخَرِّجوه: إسنادُه حسن. وأبو داود (٣٠)، والتِّرْمذي (٧)، وقال: حسنٌ غريب. وابن ماجه (٣٠٠)، ثلاثتهم في الطهارة.

(٢) رواه مسلم في الصلاة (٣٨٦).

(٣) رواه مسلم في الصلاة (٣٨٤)، وأحمد (٦٥٦٨).

غير مرخصة للطباعة
نسخة تجريبية
QaradawiBooks.com

ثمَّ قال: الله أكبرُ الله أكبر. قال: الله أكبــرُ الله أكبر. ثمَّ قال: لا إله إلا الله. قال: لا إله إلا الله من قلبه؛ دخل الجنَّة»[١].

• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنَّ رســول الله ﷺ قال: «**من قال حينَ يسمعُ النِّداء: اللهمَّ ربَّ هذه الدَّعوةِ التامَّة والصلاةِ القائمة، آتِ محمَّدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثْه مَقامًا محمودًا الَّذي وعدته؛ حلَّت له شفاعتي يوم القيامة**»[٢].

أذكار الصلاة:

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: كان رســول الله ﷺ إذا كبَّر في الصَّلاة، سكت هُنَيَّةً قبل أن يقرأ، فقلتُ: يا رســولَ الله، بأبي أنت وأمِّي، أرأيتَ ســكوتَكَ بين التكبير والقراءة، ما تقولُ؟ قال: «**أقول: اللهمَّ باعدْ بيني وبينَ خَطَايــاي كما باعدتَ بينَ المشــرقِ والمغرب، اللهــمَّ نَقِّني من خطاياي كما يُنقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس، اللهمَّ اغسِلْني من خطاياي بالثَّلْجِ والماءِ والبَرَدِ**»[٣].

• عن عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنَّه كان إذا قام إلى الصَّلاة قال: «**وجَّهْتُ وجهي للَّذي فطر السَّماوات والأرض حنيفًا، وما أنا من المشركين، إنَّ صلاتي ونُسُــكي ومحياي ومماتي لله ربِّ العالمين، لا شريكَ له، وبذلك أُمِرْتُ وأنا من المسلمين، اللهمَّ أنت المَلِكُ لا إله إلا أنت، أنت ربِّي وأنا عبدُك، ظلمتُ نفسي، واعترفتُ بذنبي، فاغفرْ لي ذنوبي جميعًا، إنَّه لا يغفرُ الذُّنوبَ إلا أنت، واهْدِني لأحســنِ الأخلاقِ**

(١) رواه مسلم في الصلاة (٣٨٥)، وأبو داود في الصلاة (٥٢٧).

(٢) رواه البخاري في الأذان (٦١٤).

(٣) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في الأذان (٧٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٥٩٨).

QaradawiBooks.com

لا يهدي لأحسنِها إلا أنت، واصرفْ عنِّي سيِّئها لا يصرفُ عنِّي سيِّئَها إلا أنت، لبَّيْكَ وسعدَيْكَ، والخيرُ كلُّه في يديك، والشرُّ ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركتَ وتعاليتَ، أستغفرُك وأتوبُ إليك». وإذا ركع قال: «**اللهمَّ لكَ ركعتُ، وبكَ آمنتُ، ولكَ أسلمتُ، خشع لك سمعي وبصري ومُخِّي وعَظْمي وعَصَبي**». وإذا رفع قال: «**اللهمَّ ربَّنا لك الحمدُ مِلْءَ السماواتِ، وملءَ الأرض، وملءَ ما بينَهما، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ**». وإذا سجد قال: «**اللهمَّ لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجهي للَّذي خلقَه وصوَّره وشقَّ سمْعَه وبصرَه، تبارك اللهُ أحسن الخالقين**». ثمَّ يكون من آخرِ ما يقولُ بين التشـــهُّد والتســـليم: «**اللهمَّ اغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرْتُ، وما أســـررْتُ وما أعلنْتُ، وما أســـرفْتُ، وما أنت أعلمُ به مِنِّي، أنت المقدِّمُ وأنت المؤخِّرُ، لا إله إلا أنت**»[(١)].

• عن أبي بكر الصِّدِّيق ﷺ، أنَّه قال لرســـول الله ﷺ: علِّمْني دعاءً أدعو به في صلاتي. قال: «**قُل: اللهمَّ إنِّي ظلمتُ نفْسي ظُلْمًا كثيرًا، ولا يغفرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنت، فاغفرْ لي مغفرةً مـــن عندك، وارحمْني إنَّك أنت الغفورُ الرَّحيم**»[(٢)].

• عن عائشـــةَ ﷺ قالت: كان النبيُّ ﷺ يدعو في الصَّلاة: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من عذاب القبر، وأعوذُ بك من فتنةِ المســـيحِ الدجَّال، وأعوذُ بك من فتنة المَحْيَا والممات، اللهمَّ إنِّـــي أعوذُ بك من المأثمِ والمغرم**» قالت: فقال له قائلٌ: ما أكثرَ ما تستعيذُ من المَغْرَمِ يا رسولَ الله! فقال: «**إنَّ الرجلَ إذا غَرِمَ، حدَّثَ فكَذَب، ووعد فأخلف**»[(٣)].

---

(١) رواه مسلم في صلاة المسافرين (٧٧١)، وأحمد (٨٠٣).

(٢) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في الأذان (٨٣٤)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠٥).

(٣) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في الأذان (٨٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٥٨٩).

QaradawiBooks.com

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا تشهَّد أحدُكم، فليستعِذْ بالله من أربعٍ؛ يقول: اللهمَّ إنِّي أعوذ بك من عذابِ جهنَّم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المَحْيَا والمَمَات، ومن شرِّ فتنةِ المسيح الدجَّال**»[(١)].

• عن مِحْجَنِ بن الأدْرَع رضي الله عنه قال: دخل رسولُ الله ﷺ المسجدَ، فإذا هو برجلٍ قد قضى صلاته، وهو يتشهَّدُ وهو يقول: اللهمَّ إنِّي أسألُكَ يا اللهُ الأحدُ الصمدُ، الَّذي لم يلدْ ولم يُولَدْ، ولم يكنْ له كُفوًا أحد: أنْ تغفرَ لي ذنوبي، إنَّك أنت الغفورُ الرحيم. قال: فقال: «**قد غُفِرَ له، قد غُفِرَ له**» ثلاثًا[(٢)].

دعاء صلاة قيام الليل:

• عن عائشة أمِّ المؤمنين رضي الله عنها قالت: كان إذا قام من الليل افتتح صلاته: «**اللهمَّ ربَّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، فاطرَ السماواتِ والأرضِ، عالمَ الغَيْبِ والشَّهادةِ، أنت تحكمُ بينَ عبادِكَ فيما كانوا فيه يختلفون، اهدِني لما اخْتُلف فيه من الحقِّ بإذنك، إنَّك تهدي من تشاء إلى صراطٍ مستقيم**»[(٣)].

• عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، كان النبيُّ ﷺ إذا قام من الليل يتهجَّد قال: «**اللهمَّ لك الحمدُ، أنت نورُ السَّماوات والأرض ومَن فيهنَّ، ولك الحمدُ،**

(١) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في الجنائز (١٣٧٧) دون التقيُّد بالتشهُّد، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٥٨٨).

(٢) رواه أحمد (١٨٩٧٤)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده صحيح. وأبو داود في الصلاة (٩٨٥)، والنَّسائي في السهو (١٣٠١).

(٣) رواه مسلم في صلاة المسافرين (٧٧٠)، وأحمد (٢٥٢٢٥).

QaradawiBooks.com

أنت قيِّمُ السَّماوات والأرضِ ومن فيهنَّ، ولك الحمدُ، أنت الحقُّ، ووعدُك حقٌّ، وقولُك حقٌّ، ولقاؤك حقٌّ، والجنَّة حقٌّ، والنَّار حقٌّ، والساعة حقٌّ، والنبيُّونَ حقٌّ، ومحمَّدٌ حقٌّ، اللهمَّ لك أسلمتُ، وعليك توكَّلتُ، وبكَ آمنتُ، وإليكَ أنبْتُ، وبك خاصَمْتُ، وإليك حاكمتُ، فاغفرْ لي ما قدَّمْتُ وما أخَّرتُ، وما أسررْتُ وما أعلنْتُ، أنت المقدِّمُ وأنت المؤخِّرُ، لا إله إلا أنت»، أو: «**لا إله غيرُك**»[(١)].

دعاء القنوت:

• عن الحسن بن عليٍّ رضي الله عنهما قال: علَّمني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أقولُهنَّ في قُنوتِ الوتر: «**اللهمَّ اهْدِني فيمن هدَيْتَ، وعافني فيمن عافَيْتَ، وتولَّني فيمن تولَّيتَ، وباركْ لي فيما أعطيتَ، وقِني شرَّ ما قضيْتَ، فإنَّك تقضي ولا يُقْضى عليك، إنَّه لا يَذِلُّ من واليتَ، تباركتَ ربَّنا وتعاليتَ**»[(٢)].

• عن عليِّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول في آخرِ وِتْرِه: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ برضاكَ من سخطك، وأعوذُ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذُ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نَفْسِكَ**»[(٣)].

---

(١) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في التوحيد (٧٣٨٥)، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٦٩).

(٢) رواه أحمد (١٧١٨)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده صحيح. وأبو داود (١٤٢٥)، والتِّرْمذي (٤٦٤) وحسَّنه، كلاهما في أبواب الوتر، والنَّسائي في قيام الليل (١٧٤٦)، وصحَّح إسناده النووي في خلاصة الأحكام (٤٥٥/١).

(٣) رواه أحمد (٧٥١)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده قوي. وأبو داود في الصلاة (١٤٢٧)، والتِّرْمذي في الدعوات (٣٥٦٦)، وقال: حسن غريب. والنَّسائي في قيام الليل (١٧٤٧)، وابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها (١١٧٩).

QaradawiBooks.com

الدُّعاء بعد التَّسليم:

• عن المُغِيرةِ بن شُــعْبةَ رضي الله عنه قال: كان النَّبيُّ ﷺ يقــول في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ مكتوبة: «**لا إله إلا اللهُ، وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شــيءٍ قدير، اللهــمَّ لا مانعَ لما أعطيــتَ، ولا مُعْطِيَ لما منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ**»(١).

• عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال النبــيُّ ﷺ: «**يا معاذُ، لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ أن تقول: اللهمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِك وشُــكْرِك وحُسْنِ عبادتك**»(٢).

• عن كَعْبِ بــن عُجْرة رضي الله عنه، عن رســولِ الله ﷺ قــال: «**مُعَقِّباتٌ**(٣) **لا يَخِيبُ قائلُهــنَّ ـ أو فاعلُهنَّ ـ دُبُرَ كلِّ صــلاةٍ مكتوبة: ثلاث وثلاثون تسبيحةً، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة**»(٤).

• عن عبد الله بن الزُّبَيْر رضي الله عنهما قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سلَّم في دُبُر الصلاةِ يقول: «**لا إله إلا الله، وحده لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شــيءٍ قدير، لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، ولا نعبدُ إلا إيَّاه،**

---

(١) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في الأذان (٨٤٤)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٥٩٣).

(٢) رواه أحمد (٢٢١١٩)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده صحيح. وأبو داود في الصلاة (١٥٢٢)، والنَّسائي في السهو (١٣٠٣)، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حِبَّان (٢٠٢٠)، كلاهما في الصلاة.

(٣) معقِّبات من التعقيب في الصلاة، وهو الجلوس بعد انقضائها لدعاء ونحوه، وفي الحديث من عقب في صلاة، فهو في صلاة وعاقبه جاء يعقبه فهو معاقــب وعقيب أيضًا والتعقيب مثله، ويجوز أن يكون من العود مرة بعد أخرى. يقال: النَّعَامة تعقب النعامة في مرعى بعد مرعى. وقوله تعالى: ﴿**مُعَقِّبَٰتٌ**﴾ [الرعد: ١١]. هم ملائكة الليل وملائكة النهار يتعاقبون، أي: يعقب بعضهم بعضًا. قال الجوهري: وإنَّما أُنِّث لكثرة ذلك منهم كنسَّــابة وعلامة. ســلاح المؤمن لابن الإمام صـ ٣٣٨.

(٤) رواه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٥٩٦).

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

أهلُ النِّعْمة والفضلِ والثَّنَاءِ الحَسَن، لا إله إلا الله، مخلِصين له الدِّينَ ولو كره الكافرون»[(١)].

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ: «**من سبَّح اللهَ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين، وحَمِدَ اللهَ ثلاثًا وثلاثين، وكبَّر الله ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسعةٌ وتسعون، وقال تمامَ المائة: لا إله إلا الله، وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ؛ غُفِرَتْ خطاياه وإن كانت مثل زَبَدِ البحر**»[(٢)].

• عن عقبةَ بن عامر الجُهَنِيِّ رضي الله عنه قال: أمرني رسولُ الله ﷺ أن أقرأَ بالمعوِّذاتِ دُبُرَ كلِّ صلاة[(٣)].

• عن أبي أُمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**من قرأ آيةَ الكرسيِّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ لم يمنعْه من دخولِ الجنَّة إلَّا أن يموتَ**»[(٤)].

دعاء الاستخارة:

• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمنا الاستخارة في الأمور كلِّها، كما يُعَلِّمنا السورةَ من القرآن، يقول: «**إذا همَّ أحدُكم بالأمر، فلْيَركعْ ركعتين من غير الفريضة، ثمَّ ليقُل: اللهمَّ إنِّي أستخيرُك**

(١) رواه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٥٩٤)، وأحمد (١٦١٢٢).
(٢) رواه مسلم في المساجد (٥٩٧).
(٣) رواه أحمد (١٧٧٩٢)، وقال مُخَرِّجوه: حديث صحيح. وأبو داود في الصلاة (١٥٢٣).
(٤) رواه النَّسائي في الكبرى في عمل اليوم والليلة (٩٨٤٨)، والطبراني في الأوسط (٨٠٦٨)، وفي الكبير (١١٤/٨)، وقال الهيثمي في المجمع (١٦٩٢٢، ١٦٩٢٣): رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد، وأحدها جيِّد. وحسَّنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢٩٤/٢)، وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع (٦٤٦٤).

QaradawiBooks.com

بعِلْمِك، وأستقدرُك بقُدْرَتِك، وأسألُك من فضْلِك العظيم، فإنَّك تَقْدِرُ ولا أقْدِرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنت علَّام الغيوب، اللهمَّ إنْ كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري ـ أو قال: عاجل أمري وآجله ـ **فاقْدُرْه لي ويسِّرْه لي، ثمَّ بارِكْ لي فيه، وإن كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ شرٌّ لي في دِيني ومعاشي وعاقبةِ أمري** ـ أو قال: في عاجلِ أمري وآجلِه ـ **فاصْرِفْه عنِّي واصْرفني عنه، واقْدُر لي الخيرَ حيثُ كان، ثمَّ أرْضِني». قال: «ويُسمِّي حاجتَه»**[(١)].

ما يقال عند الإفطار:

• عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفطر قال: «**ذهبَ الظمأُ وابتلَّت العُرُوقُ، وثبتَ الأجرُ إن شاء اللهُ**»[(٢)].

ما يقال إذا صادف ليلةَ القدر:

• عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، أرأيتَ إنْ علمتُ أيُّ ليلةٍ ليلةُ القدر، ما أقول فيها؟ قال: «**قولي: اللهمَّ إنَّك عفوٌّ تحبُّ العَفْوَ فاعفُ عنِّي**»[(٣)].

ما يقال إذا لبس ثوبًا جديدًا أو عِمامة وما أشبهه:

• عن أبي سعيدٍ الخُدْري رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا استجدَّ ثوبًا سمَّاه باسمِه: عمامةً، أو قميصًا، أو رداءً، ثمَّ يقول: «**اللهمَّ لك الحمدُ أنت**

---

(١) رواه البخاري في الدعوات (٦٣٨٢).

(٢) رواه أبو داود (٢٣٥٧)، والنَّسائي في الكبرى (٣٣١٥)، والدارقطني (٢٢٧٩) وحسَّن إسناده، والحاكم (٤٢٢/١) وصحَّحه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، جميعهم في الصوم.

(٣) رواه أحمد (٢٥٣٨٤)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده صحيح. والتِّرْمذي في الدعوات (٣٥١٣)، وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه في الدعاء (٣٨٥٠).

QaradawiBooks.com

كَسَوْتَنِيه، أسألُكُ خيرَهُ، وخيرَ ما صُنِعَ له، وأعوذُ بك من شَرِّه، ومن شرِّ ما صُنع له»[(١)].

• عن معاذ بن أنسٍ رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من لَبِسَ ثوبًا جديدًا، فقال: الحمدُ لله الَّذي كساني هذا الثوبَ، ورَزَقَنِيهِ من غيرِ حَوْلٍ مِنِّي ولا قوَّة؛ غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنْبِه وما تأخَّر»[(٢)].

ما يقال عند الهمِّ والكرب:

• عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أصابَ أحدًا قطُّ همٌّ، ولا حزن، فقال: اللهُمَّ إنِّي عبدُك، ابن عبدِك، ابنُ أمَتِك، ناصِيَتي بيَدِكَ، ماضٍ فيَّ حكمُك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألكَ بكلِّ اسمٍ هو لك، سمَّيت به نفسَك، أو علَّمته أحدًا من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآنَ ربيعَ قلبي، ونورَ صدري، وجلاءَ حُزْني، وذهاب هَمِّي؛ إلا أذهب الله همَّه وحزنه، وأبدله مكانَه فَرَحًا». قال: فقيل: يا رسولَ الله، ألا نتعلَّمُها؟ فقال: «بلى، ينبغي لمن سمعها أن يتعلَّمها»[(٣)].

---

(١) رواه أحمد (١١٤٦٩)، وقال مُخَرِّجوه: حسن. وأبو داود (٤٠٢٠)، والتِّرْمذي (١٧٦٧)، وقال: حديثٌ حسن. كلاهما في اللباس.

(٢) رواه أبو داود في اللباس (٤٠٢٣)، وحسَّنه ابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٢٣).

(٣) رواه أحمد (٣٧١٢)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده ضعيف. وابن أبي شيبة في الدعاء (٢٩٩٣٠)، والبزَّار (١٩٩٤)، وابن حِبَّان في الرقائق (٩٧٢)، والحاكم في الدعاء (١/٥٠٩)، وصحَّحه على شرط مسلم، إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه عن أبيه. وتعقبه الذهبي: وأبو سلمة لا يُدرى من هو، ولا رواية له في الكتب الستة. وقال الهيثمي في المجمع (١٧١٢٩) بعد أن نسبه لأحمد وأبي يعلى والبزَّار: ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني، وقد وثَّقه ابن حِبَّان. وانتهى الشيخ شاكر من بحثه إلى توثيق أبي سلمة وسلامة الحديث من إرسال عبد الرحمن عن أبيه. كما صحَّح الحديث الألباني وأشبع فيه القول (١٩٨)، وذهب مذهبهما الشيخ شعيب في تعليقه على =

QaradawiBooks.com

• عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: كان النبيُّ ﷺ يقول عند الكَرْب: «**لا إله إلا اللهُ العليمُ الحليم، لا إله إلا الله ربُّ العرشِ العظيم، لا إله إلا الله ربُّ السَّماوات وربُّ الأرض، وربُّ العرش الكريم**»(١).

• عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ إذا كربه أمرٌ قال: «**يا حيُّ يا قيُّومُ برحمَتِكَ أستغيثُ**»(٢).

• عن أبي بكْرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**دعواتُ المكروب: اللهمَّ رحمتُك أرجو، فلا تكلْني إلى نفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وأصلِحْ لي شأني كلَّه، لا إله إلا أنت**»(٣).

ما يقال إذا رأى قريةً يريد دخولها:

• عن صُهَيْبٍ رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يرَ قريةً يريد دخولَها إلَّا قال حين يراها: «**اللهُمَّ رَبَّ السَّماوات السَّبعِ وما أَظْلَلْنَ، وربَّ الأرَضِينَ السَّبع وما أَقْلَلْنَ(٤)، وربَّ الشياطين وما أضْلَلْنَ، وربَّ الرِّيَاح وما ذَرَيْن، فإنَّا نسألُك خيرَ هذه القرية وخيرَ أهلها، ونعوذُ بك من شرِّها وشرِّ أهلها وشرِّ ما فيها**»(٥).

= صحيح ابن حبان، ورجع عن ذلك في تعليقه على المسند، وقال: أبو سلمة الجهني لم يتبيَّن لأئمَّة الجرح والتعديل من هو، فهو في عداد المجهولين.

(١) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في الدعوات (٦٣٤٥)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة (٢٧٣٠).

(٢) رواه التِّرْمذي في الدعوات (٣٥٢٤)، وقال: غريب. وابن السُّنِّي في عمل اليوم والليلة (٣٣٧)، وحسَّنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤٧٧٧).

(٣) رواه أحمد (٢٠٤٣٠)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده حسن في المتابعات والشواهد. وأبو داود في الأدب (٥٠٩٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٠١)، وحسَّنه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٨٨).

(٤) أي: حملن.

(٥) رواه النَّسائي في الكبري في السير (٨٧٧٥)، والبزَّار (٢٠٩٣)، وابن خزيمة في المناسك (٢٥٦٥)، وابن حِبَّان في الصلاة (٢٧٠٩)، وقال الأرناؤوط: إسناده حسن. وصحَّحه الألباني في تخريج الكلم الطيب (١٧٩).

غير مرخصة للطباعة
نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

ما يقال إذا خاف قوم:

• عن أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه، أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان إذا خاف قومًا قال: «**اللهمَّ إنَّا نجعلُك في نحورهم، ونعوذُ بك من شرورهم**»(١).

الدعاء إذا نزل منزلًا:

• عن خَوْلةَ بنت حَكِيم السُّلَمِيَّة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «**من نزلَ منزلًا ثمَّ قال: أعوذُ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ من شرِّ ما خلق؛ لم يضرَّهُ شيءٌ حتَّى يرتحلَ من منزله ذلك**»(٢).

ما يقال للمتزوِّج:

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفَّأ(٣) إنسانًا قال: «**بارك اللهُ لك، وبارك عليك، وجمع بينَكما على خيرٍ**»(٤).

ما يقوله الزوج إذا دخلت عليه امرأتُه ليلةَ الزفاف:

• عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذا تزوَّج أحدُكم امرأةً أو اشترى خادمًا، فلْيقُل: اللهمَّ إنِّي أسألكَ خيرَها وخيرَ ما جبَلْتها**

---

(١) رواه أحمد (١٩٧٢٠)، وقال مُخَرِّجوه: حديث حسن. وأبو داود في أبواب الوتر (١٥٣٧)، وصحَّح إسناده النووي في الأذكار (٣٥٧).

(٢) رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠٨)، وأحمد (٢٧١٢٢).

(٣) رفَّأ بفتح الراء وتشديد الفاء مهموز معناه: دعا له في موضع قولهم: بالرفاء والبنين، وكانت كلمة تقولها أهل الجاهلية فورد النهي عنها. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (٢٢٢/٩)، نشر دار المعرفة، بيروت.

(٤) رواه أحمد (٨٩٥٦)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده قوي. وأبو داود (٢١٣٠)، وابن ماجه (١٩٠٥)، كلاهما في النكاح.

QaradawiBooks.com

عليه، وأعوذُ بك من شرِّها ومن شـــرِّ ما جبلْتها عليه. وإذا اشترى بعيرًا فليأخذْ بذروة سنامه، وليقلْ مثلَ ذلك»[(١)].

ما يقال عند الجماع:

• عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، عن النبـــيِّ ﷺ قال: «**أَمَـــا إنَّ أحدَكم إذا أتى أهلَه، وقال: باسم الله، اللهمَّ جنِّبْنا الشـــيطانَ وجنِّب الشيطانَ ما رزقتنا، فرُزِقا ولدًا لم يضرَّه الشيطان**»[(٢)].

ما يقال عند الغضب:

• عن سليمانَ بن صُرَدٍ رضي الله عنه قال: استبَّ رجلان عند النَّبيِّ ﷺ، فجعل أحدُهما يغضبُ ويحمـــرُّ وجهُه، فنظر إليه النبي ﷺ فقـــال: «**إنِّي لأعلمُ كلمةً لو قالها لذهب ذا عنه: أعوذُ بالله من الشـــيطان الرجيم**». فقام إلى الرجلِ رجلٌ ممَّن سمع النبيَّ ﷺ فقال: أتدري ما قال رسولُ الله ﷺ آنفًا؟ قـــال: «**إنِّي لأعلمُ كلمةً لو قالهـــا لذهب ذا عنه: أعوذُ بالله من الشَّـــيْطان الرَّجِيم**». فقال له الرجل: أمجنونًا تراني[(٣)(٤)]؟

---

(١) رواه أبو داود في النـــكاح (٢١٦٠)، وابن ماجه في التجارات (٢٢٥٢)، وحسَّـــنه الألباني في صحيح أبي داود (١٨٧٦).

(٢) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في الوضوء (١٤١)، ومسلم في النكاح (١٤٣٤).

(٣) قال القرطبي: إذا تعوَّذ الغضبان بالله من الشيطان الرجيم، وصحَّ قصده لذلك، فقد التجأ إلى الله تعالى وقصده واستجار به، والله تعالى أكرم من أن يخذل من استجار به، ولما جهل ذلك الرجل ذلك المعنى، وظنَّ أنَّ الَّـــذي يحتاج إلى التعوُّذ إنَّما هو المجنـــون، فقال: أمجنونًا تراني؟ منكرًا على مـــن نبَّهه على ما يصلحـــه، ورادًّا لما ينفعه، وهذا مـــن أقبح الجنون، والجنون فنون، وكأن هذا الرجـــل كان من جفاة الأعراب الذين قلوبهـــم من الفقه والفهم خراب. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي (٥٩٤/٦)، تحقيق محيي الدين ديب ميستو وآخرون، نشر دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

(٤) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في بدء الخلق (٣٢٨٢)، ومسلم في البر والصلة (٢٦١٠).

QaradawiBooks.com

ما يقال عن هبوب الرِّيح:

• عن عائشة رضي الله عنها زوج النبيِّ ﷺ أنَّها قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا عصفت الريح قال: «**اللهمَّ إنِّي أسألُك خيرَها، وخيرَ ما فيها، وخيرَ ما أُرْسِلَتْ به، وأعوذُ بك من شرِّها، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أرسلت به**». قالت: وإذا تخيَّلت السماء[(١)]، تغيَّر لونُه، وخرج ودخل، وأقبل وأدبر، فإذا مطرت، سُرِّي عنه، فعرفت ذلك في وجهه. قالت عائشة: فسألته، فقال: «**لعلَّه، يا عائشة كما قال قوم عاد: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾** [الأحقاف: ٢٤]»[(٢)].

ما يقال إذا رأى مبتلًى:

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن رأى مُبتلًى، فقال: الحمد لله الَّذي عافاني ممَّا ابتلاك به، وفضَّلني على كثير ممَّن خلق تفضيلًا؛ لم يصبْه ذلك البلاءُ**»[(٣)].

ما يَقول إذا رأى ما يُحِبُّ أو يكره:

• عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى ما يحبُّ قال: «**الحمدُ لله الَّذي بنعمته تتمُّ الصالحات**». وإذا رأى ما يكره قال: «**الحمد لله على كلِّ حال**»[(٤)].

---

(١) «وإذا تخيَّلت السماء» أي: تغيَّمت، والمراد بالسماء: السحاب. وتَخيَّلت السماء وخيَّلت: تهيأت للمطر. والسحابة المُخَيِّلة: التي تحسبها ماطرة؛ لأنَّها محل خيال كالمظنَّة. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح للدهلوي (٦٢٣/٣)، تحقيق تقي الدين الندوي، نشر دار النوادر، دمشق، ط١، ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

(٢) رواه مسلم في صلاة الاستسقاء (٨٩٩)، والتِّرْمذي في الدعوات (٣٤٤٩).

(٣) رواه التِّرْمذي في الدعوات (٣٤٣٢)، وقال: حسنٌ غريب من هذا الوجه.

(٤) رواه ابن ماجه في الأدب (٣٨٠٣)، والطبراني في الأوسط (٦٩٩٩)، والحاكم في الدعاء =

QaradawiBooks.com

ما يقال عند التعزية:

• عن أسامةَ بن زيدٍ رضي الله عنهما، أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: «**للهِ ما أخذَ وله ما أعطى، وكلُّ شيءٍ عندَه بأجلٍ مسمًّى، فلتصبرْ ولتحتسبْ**»(١).

أدعية جامعة:

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «**اللهمَّ أصلحْ لي ديني الَّذي هو عصمةُ أمري، وأصلحْ لي دنيايَ الَّتي فيها معاشي، وأصلحْ لي آخرَتي الَّتي فيها معادي، واجعلِ الحياةَ زيادةً لي في كلِّ خير، واجعلِ الموتَ راحة لي من كلِّ شرٍّ**»(٢).

• عن أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يدعو: «**اللهُمَّ اغفرْ لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلمُ به منِّي، اللهمَّ اغفرْ لي جِدِّي وهَزْلي، وخَطَئي وعَمْدي، وكلُّ ذلك عندي، اللهمَّ اغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسْرَرْتُ وما أعلنتُ، وما أنتَ أعلمُ به منِّي، أنتَ المُقدِّم وأنتَ المُؤخِّر، وأنت على كلِّ شيء قدير**»(٣).

• عن زيدِ بن أرقم رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «**اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهَرَم وعذاب القبر، اللهمَّ آتِ نفسي تقواها، وزكِّها أنتَ خير من زكَّاها، أنت وليُّها ومولاها، اللهمَّ**

= (٤٩٩/١)، وصحَّح إسناده على شرطهما، وسكت عنه الذهبي، وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع (٤٦٤٠).

(١) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في التوحيد (٧٣٧٧)، ومسلم في الجنائز (٩٢٣).

(٢) رواه مسلم في الذكر (٢٧٢٠)، عن أبي هريرة.

(٣) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري في الدعوات (٦٣٩٨)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٩).

QaradawiBooks.com

إنِّي أعوذ بك من عِلْمٍ لا ينفع، ومن قلبٍ لا يخشع، ومن نفْسٍ لا تشبعُ، ومن دعوةٍ لا يُستجاب لها»[(١)].

• عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ رسول الله ﷺ كان يدعو: «**ربِّ أعنِّي، ولا تُعِنْ عليَّ، وانصرُني ولا تنصرْ عليَّ، وامكُرْ لي ولا تمكُرْ عليَّ، واهدِني ويسِّرِ الهُدى إليَّ، وانصرْني على مَنْ بغى عليَّ، ربِّ اجعلْني لك شكَّارًا، لك ذكَّارًا، لك رهَّابًا، لك مِطْوَاعًا، إليك مخبتًا، لك أوَّاهًا منيبًا، ربِّ تقبَّل توبتي، واغسلْ حوْبتي، وأجبْ دعوتي، وثبِّتْ حُجَّتي، واهدِ قلبي، وسدِّدْ لساني، واسلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبي**»[(٢)].

• عن أنسِ بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ يقول: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الهمِّ والحَزَن، والعجزِ والكسل، والجُبْن والبخل، وضِلَع الدَّيْن، وغَلَبَةِ الرِّجالِ**»[(٣)].

• عن ابن عبَّاس رضي الله عنه، ﴿وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٧] قال: قال النبيُّ ﷺ:

«**إن تغفرِ اللهمَّ تغفر جمًّا وأيُّ عبدٍ لك لا ألمَّا**»[(٤)]

• عن جُوَيْرية رضي الله عنها قالت: مرَّ بها رسولُ الله ﷺ حينَ صلَّى صلاةَ الغداة، أو بعدما صلَّى الغداة، فذكر نحوه، غير أنَّه قال: «**سبحانَ اللهِ**

---

(١) رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٢)، والنَّسائي في الاستعاذة (٥٤٥٨).

(٢) رواه أحمد (١٩٩٧)، وقال مُخَرِّجوه: إسناده صحيح. وأبو داود في أبواب الوتر (١٥١٠)، والتِّرْمذي في الدعوات (٣٥٥١)، وقال: حسن صحيح.

(٣) رواه البخاري في الدعوات (٦٣٦٩).

(٤) رواه التِّرْمذي في التفسير (٣٢٨٤)، وقال: حسن صحيح غريب، والحاكم في التفسير (٤٦٩/٢)، وصحَّحه على شرطهما ووافقه الذهبي. وقال ابن كثير في التفسير (٤٦١/٧): في صحته مرفوعًا نظر. وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع (٢٢٧٩). عن ابن عباس.

QaradawiBooks.com

عددَ خلْقِه، سبحانَ اللهِ رضا نفسِه، سبحانَ الله زِنَةَ عرشه، سبحانَ الله مدادَ كلماته»[١].

• عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: كان رسول ﷺ يقول: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الجوع؛ فإنَّه بئس الضَّجِيع، وأعوذُ بك من الخيانة، فإنَّها بئستِ البِطانة**»[٢].

• عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يدعو: «**اللهمَّ مُنْزِلَ الكتاب، ومُجْرِي السَّحاب، وهازم الأحزاب، اهزِمْهم وانصرْنا عليهم**»[٣].

* * *

(١) رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٦)، وأحمد (٢٦٧٥٨).

(٢) رواه أبو داود في الصلاة (١٥٤٧)، والنَّسائي في الاستعاذة (٥٤٦٨)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٥٤)، وحسَّنه الألباني في صحيح أبي داود (١٣٨٣).

(٣) مُتَّفَق عليه: رواه البخاري (٢٩٣٣)، ومسلم (١٧٤٢)، كلاهما في الجهاد والسير.

QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية

الفهارس العامة

- فهـــرس الآيات القرآنيـــة الكريمة.
- فهرس الأحاديث النبوية الشـــريفة.
- فهرس الموضوعات.

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

غير مرخصة للطباعة

الآيـــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾	١٥٢	٤
سورة آل عمران		
﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾	١٩٠، ١٩١	٤
سورة الأعراف		
﴿رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾	٢٣	١١
سورة الأنفال		
﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾	٤٥	٨
سورة الرعد		
﴿أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾	٢٨	٤
سورة الأحزاب		
﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ﴾	٣٥	٤
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا﴾	٤١، ٤٢	٨

QaradawiBooks.com

الآيـــــــــة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الشورى		
﴿ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾	٣٧	٣٨
سورة الزخرف		
﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴾	١٢، ١٤	١٩
سورة الأحقاف		
﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾	٢٤	٣٦
سورة الجمعة		
﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾	١٠	٤
سورة الإخلاص		
﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾	١	١٢، ١٥
سورة الفلق		
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾	١	١٢
سورة الناس		
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾	١	١٢

* * *

نسخة مجانية
QaradawiBooks.com

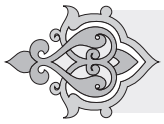

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

غير مسموح بطباعة

الحديث	رقم الصفحة
أ	
إذا أَتَيْتَ مضجَعَكَ، فتوضَّأ وضوءك للصَّلاة، ثمَّ اضْطجع على شقِّك الأيمن	١٣
إذا أكل أحدُكم فلْيَذْكُرِ اسمَ الله تعالى	٢٠
إذا أوى أحدُكم إلى فراشه فلْيَنْفُضْ فراشَه بدَاخِلة إزاره	١٣
إذا تزوَّج أحدُكم امرأةً أو اشترى خادمًا، فلْيقُل: اللهمَّ إنِّي أسألكَ خيرَها	٣٤
إذا تشهَّد أحدُكم، فليستعِذْ بالله من أربعٍ	٢٧
إذا خرج الرجلُ من بيتِه، فقال: باسم الله، توكَّلتُ على الله	١٧
إذا دخل أحدُكم المسجدَ، فليقل: اللهمَّ افتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ	٢٣
إذا دخل الرجل بيتَه، فذكر اللهَ عند دخوله وعند طعامه	١٨
إذا سمعتُم المؤذنَ، فقولوا مثلَ ما يقول، ثمَّ صلُّوا عليَّ	٢٤
إذا قال المؤذِّن: اللهُ أكبرُ الله أكبر. فقال أحدُكم: اللهُ أكبرُ الله أكبر	٢٤
إذا همَّ أحدُكم بالأمر، فلْيَركعْ ركعتين من غير الفريضة	٣٠
إذا ولجَ الرجلُ بيتَه، فلْيقُل: اللهمَّ إنِّي أسألُك	١٨
أصلَّيْتُم؟ فلم أقُلْ شيئًا. فقال: قُلْ. فلم أقُلْ شيئًا. ثمَّ قال: قُلْ	١٥
أعوذُ بالله العظيم، وبوجْهِه الكريم، وسلطانِه القديم	٢٣
أفطر عندَكم الصائمون، وأكل طعامَكُم الأبرارُ، وتنزَّلت عليكم الملائكةُ	٢٢

QaradawiBooks.com

الحديث	رقم الصفحة
أقول: اللهمَّ باعدْ بيني وبينَ خَطَاياي كما باعدتَ بينَ المشرقِ والمغرب	٢٥
أَلَا أُنَبِّئُكم بِخَيْرِ أعمالِكُم، وأَزْكاها عِندَ مَلِيكِكُم، وأَرفعِها في دَرَجاتِكُم	٥
اللهمَّ أصلحْ لي ديني الَّذي هو عصمةُ أمري	٣٧
اللهمَّ، أطعِمْ من أطعمني، وأسقِ من أسقاني	٢٢
اللهمَّ أعوذُ بك أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أظلِمَ أو أُظلَمَ	١٧
اللهُمَّ اغفرْ لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري	٣٧
اللهمَّ اغفرْ لي ذنوبي، وافتحْ لي أبواب رحمتك	٢٣
اللهمَّ اغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرْتُ، وما أسررْتُ وما أعلنْتُ	٢٦
اللهمَّ إنَّا نجعلُك في نحورهم، ونعوذُ بك من شرورهم	٣٤
اللهمَّ إنِّي أسألُك خيرَها، وخيرَ ما فيها، وخيرَ ما أُرْسِلَتْ به	٣٦
اللهُمَّ إنِّي أسألكَ العافيةَ في الدُّنيا والآخِرة	١٧
اللهمَّ إنِّي أصبحتُ أُشْهِدُك وأشهدُ حملةَ عرشِك وملائكتك	١٦
اللهمَّ إنِّي أعوذُ برضاكَ من سخطك، وأعوذُ بمعافاتك من عقوبتك	٢٨
اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الجوع؛ فإنَّه بئس الضَّجِيع	٣٩
اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهَرَم	٣٧، ٣٨
اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من عذاب القبر، وأعوذُ بك من فتنةِ المسيحِ الدجَّال	٢٦
اللهمَّ اهْدِني فيمن هدَيْتَ، وعافني فيمن عافَيْتَ، وتولَّني فيمن تولَّيتَ	٢٨
اللهمَّ، باركْ لهم فيما رزقتَهم، واغفرْ لهم وارحمْهم	٢٢
اللهُمَّ باسمك أموتُ وأحيا	١٤
اللهمَّ ربَّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، فاطرَ السماواتِ والأرضِ	٢٧
اللهمَّ ربَّ السَّماواتِ السَّبع، وربَّ الأرض، وربَّ كلِّ شيء	١٢

QaradawiBooks.com

الحديث	رقم الصفحة
اللهُمَّ رَبَّ السَّماوات السَّبعِ وما أَظْلَلْنَ، وربَّ الأَرَضِينَ السَّبع وما أَقْلَلْنَ	٣٣
اللهمَّ ربَّنا لك الحمدُ مِلْءَ السماواتِ، وملءَ الأرض، وملءَ ما بينَهما	٢٦
اللهمَّ لك الحمدُ أنت كَسَوْتَنِيه، أسألُكُ خيرَهُ، وخيرَ ما صُنِعَ له	٣١
اللهمَّ لك الحمدُ، أنت نورُ السَّماوات والأرض ومَن فيهنَّ	٢٧
اللهمَّ لكَ ركعتُ، وبكَ آمنتُ، ولكَ أسلمتُ، خشع لك سمعي وبصري	٢٦
اللهمَّ لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجهي للَّذي خلقَه	٢٦
اللهمَّ مُنْزِلَ الكتاب، ومُجْرِي السَّحاب، وهازم الأحزاب، اهزِمْهم وانصرْنا عليهم	٣٩
أَمَا إنَّ أحدَكم إذا أتى أهلَه، وقال: باسم الله، اللهمَّ جنِّبْنا الشيطانَ	٣٥
أمسينا وأمسى الملكُ لله، والحمدُ لله، لا إله إلا الله، وحدَه لا شريك له	١٤
إنَّ اللهَ ليرضى عن العبدِ أن يأكلَ الأكلةَ فيحمدَهُ عليها	٢٢
إنَّ ربَّك يَعْجَبُ من عبده إذا قال: اغفرْ لي ذنوبي!	٢٠
إنِّي لأعلمُ كلمةً لو قالها لذهب ذا عنه: أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم	٣٥
ب	
بارك اللهُ لك، وبارك عليك، وجمع بينَكما على خيرٍ	٣٤
باسم الله، اللهمَّ صلِّ على محمَّد. وإذا خرج قال: باسم الله	٢٣
باسم الله. وإذا فرغ من طعامه قال: اللهمَّ أطعمتَ وأسقيتَ	٢١
ح	
الحمدُ لله الَّذي أطعمَ وسقى، وسوَّغه وجعل له مخرجًا	٢١
الحمدُ لله الَّذي بنعمته تتمُّ الصالحات	٣٦
الحمد لله الَّذي سقانا عَذْبًا فُرَاتًا برحمته، ولم يجعلْه مِلْحًا أُجاجًا بذُنوبنا	٢٢
الحمدُ لله كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مودَّعٍ ولا مُسْتَغْنًى عنه، ربَّنا	٢٠

QaradawiBooks.com

الحديث	رقم الصفحة
د	
الدعاءُ هو العبادة	٨
دعواتُ المكروب: اللهمَّ رحمتُك أرجو، فلا تكلْني إلى نفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ	٣٣
ذ	
ذهبَ الظمأُ وابتلَّت العُرُوقُ، وثبتَ الأجرُ إن شاء اللهُ	٣١
ر	
ربِّ أعنِّي، ولا تُعِنْ عليَّ، وانصرُني ولا تنصرْ عليَّ	٣٨
س	
سبحانَ اللهِ عددَ خلْقِه، سبحانَ اللهِ رضا نفسِه، سبحانَ الله زِنَةَ عرشه	٣٨
سبحانَ الَّذي سخَّر لنا هذا، وما كُنَّا له مُقْرِنِينَ، وإنَّا إلى ربِّنا لمنقلبون	١٨
سيِّد الاستغفارِ أن تقول: اللهُمَّ أنت ربِّي لا إله إلا أنت	١٥
غ	
غُفْرانَك	٢٤
ف	
فإذا استيقظَ فلْيقلِ: الحمدُ لله الَّذي عافاني في جسدي، وردَّ عليَّ رُوحي	١٤
فإذا قال ذلك، قال الشَّيْطان: حُفِظَ منِّي سائرَ اليوم	٢٣
ق	
قد غُفِرَ له، قد غُفِرَ له	٢٧
قُل: اللهمَّ إنِّي ظلمتُ نفْسي ظُلْمًا كثيرًا، ولا يغفرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنت	٢٦
قل: اللهمَّ عالمَ الغَيْبِ والشَّهادة، فاطرَ السماواتِ والأرض	١٥
قولي: اللهمَّ إنَّك عفوٌّ تحبُّ العَفْوَ فاعفُ عنِّي	٣١

غير مرخص للبيع
نسخة مجانية

الحديث	رقم الصفحة
ك	
كان إذا أوى إلى فراشِه	١٢
ل	
لا إله إلا اللهُ العليمُ الحليم، لا إله إلا الله ربُّ العرشِ العظيم	٣٣
لا إله إلا اللهُ، وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ	٢٩
لا يزالُ لسانك رطبًا من ذكر الله	٥، ١٢
للهِ ما أخذَ وله ما أعطى، وكلُّ شيءٍ عندَه بأجلٍ مسمًّى، فلتصبرْ ولتحتسبْ	٣٧
م	
ما أصابَ أحدًا قطُّ همٌّ، ولا حزن، فقال: اللهُمَّ إنِّي عبدُك، ابن عبدِك	٣٢
مُعَقِّباتٌ لا يَخِيبُ قائلُهنَّ ـ أو فاعلُهنَّ ـ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبة	٢٩
مَن أطعمه اللهُ الطعامَ فليقُل: اللهمَّ باركْ لنا فيه، وأطعِمْنا خيرًا منه	٢١
مَنْ أكل طعامًا فقال: الحمدُ لله الَّذي أطعمني هذا ورَزَقَنِيه	٢١
من تَعَارَّ من اللَّيْل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملكُ	١٤
مَن رأى مُبتلًى، فقال: الحمد لله الَّذي عافاني ممَّا ابتلاك به	٣٦
من سبَّح اللهَ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين، وحَمِدَ اللهَ ثلاثًا وثلاثين	٣٠
من قال حينَ يسمع المؤذن: أشهدُ أنْ لا إله إلا الله، وحدَه لا شريك له	٢٤
من قال حينَ يسمعُ النِّداء: اللهمَّ ربَّ هذه الدَّعوةِ التامَّة والصلاةِ القائمة	٢٥
من قال في أوَّل يومه أو في أوَّل ليلته: باسم الله الَّذي لا يضرُّ مع اسمه	١٦
من قرأ آيةَ الكرسيِّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ	٣٠
من لَبِسَ ثوبًا جديدًا، فقال: الحمدُ لله الَّذي كساني هذا الثوبَ	٣٢
من نزلَ منزلًا ثمَّ قال: أعوذُ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ من شرِّ ما خلق	٣٤

QaradawiBooks.com

الحديث	رقم الصفحة
هـ	
إذا ولجَ الرجلُ بيتَه، فلْيقُل: اللهمَّ إنِّي أسألُك	١٨
و	
وجَّهْتُ وجهي للَّذي فطر السَّماوات والأرض حنيفًا	٢٥
ي	
يا حيُّ يا قيُّومُ برحمَتِكَ أستغيثُ	٣٣
يا غلامُ، سمِّ الله، وكُلْ بيمينِك، وكُلْ مِمَّا يليك	٢٠
يا معاذُ، لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ أن تقول: اللهمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِك	٢٩
يعقد الشَّيْطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاثَ عُقَد	١٣
يقول الله: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذا ذَكَرَنِي	٥

* * *

QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

فهرس الموضوعات

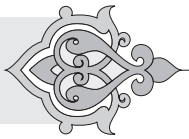

❖ **من الدستور الإلهي للبشرية** ٤

❖ **من مشكاة النبوة الخاتمة** ٥

• **مقدمة** ٧

❖ **الأذكار والأدعية المستحبَّة للمسلم** ١١

دعاء النَّوم والاستيقاظ ١٢

أذكار الصَّباح والمَساء ١٤

دعاء الخروج من البيت ودخوله ١٧

دعاء الرُّكوب ١٨

دعاء بداية الأكل ٢٠

دعاء الفراغ من الأكل ٢٠

دعاء شرب الماء ٢٢

دعاء الضَّيْف لمن أكل عنده ٢٢

الدعاء عند دخول المسجد والخروج منه ٢٣

ما يقول إذا خرج من الخلاء ٢٤

ما يقول عندما يسمع الأذان ٢٤

أذكار الصلاة ٢٥

دعاء صلاة قيام الليل ٢٧

نسخة مجانية

QaradawiBooks.com

دعاء القنوت ٢٨
الدُّعاء بعد التَّسليم ٢٩
دعاء الاستخارة ٣٠
ما يقال عند الإفطار ٣١
ما يقال إذا صادف ليلةَ القدر ٣١
ما يقال إذا لبس ثوبًا جديدًا أو عِمامة وما أشبهه ٣١
ما يقال عند الهمِّ والكرب ٣٢
ما يقال إذا رأى قريةً يريد دخولها ٣٣
ما يقال إذا خاف قوم ٣٤
الدعاء إذا نزل منزلًا ٣٤
ما يقال للمتزوِّج ٣٤
ما يقوله الزوج إذا دخلت عليه امرأتُه ليلةَ الزفاف ٣٤
ما يقال عند الجماع ٣٥
ما يقال عند الغضب ٣٥
ما يقال عن هبوب الرِّيح ٣٦
ما يقال إذا رأى مبتلًى ٣٦
ما يَقول إذا رأى ما يُحِبُّ أو يكره ٣٦
ما يقال عند التعزية ٣٧
أدعية جامعة ٣٧

- **فهرس الآيات القرآنية الكريمة ٤٣**
- **فهرس الأحاديث النبوية الشريفة ٤٥**
- **فهرس الموضوعات ٥١**

* * *

QaradawiBooks.com

غير مرخصة للطباعة

نسخة مجانية